واما الفتح في الخماسي والسداسي مع انهما فرع الثلاثي وثقل الاستعمال
فيهما لكثرة حروفها ولو ضم لادى الى الجمع بين التقيلين واما الضم في يدحرج
لانه من الرباعي لا من الخماسي فان اصله يؤدحرج فزيدت الهاء على حاله والقياس
القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة في المعروف في الرباعي نحو يدحرج
ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسي نحو ينقطع بكسر الطاء وغيره
لك والسداسي نحو يستخرج بكسر الراء وغيره لك الا من يتفعل ويتفاعل من
الخماسي المزيد على الثلاثي ويتفعلل من الخماسي المزيد على الرباعي فانها اي ما
قبل لام الفعل المضارع مفتوح فيهن اي في هذه الابواب الثلثة فيكون الفارق
في هذه الابواب بين المعروف والمجهول فتح حرف المضارعة وفي الرباعي كسر ما قبل
اللام الفعل وفي غيرهما فتح حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر وفي المجهول من
من المضارع حرف المضارعة مضموم والساكن ساكن على حاله اي الساكن
الذي في المعروف كان ساكنا في المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما في ذلك ومفتوح
وما بقي اي يكون ما عدا حرف المضارعة والساكن مفتوح كل اي جميع الا
بواب نحو ينصر بضم الياء ولسكون الذي هو ساكن النون الذي هو
ساكن في المعروف وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثي المجرد والرباعي المجرد و
والمزيد فيهما ما عدا لام الفعل وهو معنى الاستثناء من قول وما بقي مفتوح
كل اي وما بقي مفتوح الا الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول ما ذكر
فرق بينهما في ذلك ما لم يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم بضم
المعروف والمجهول واعلم ان نواصب المضارع اربعة ان ولن وكي واذن

او

٢٧

او جازم يجزمها وهذا الحكم يعم المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم
المضارع خمسة لم ولما وان ولا ولام الامر وفي لما توقع وهو طلب وقوع
الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب واما الامر والنهي اي الامر الغايب
والنهي سواء كان للغايب او الحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع
اي في الحركات والسكنات الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اي في
الامر والنهي لفظا سقوط نون التثنية سواء كان تثنية المذكر او
والمؤنث نحو لينصرا ولا ينصرا وفي المجهول طلبة تدخل لا نحو لا تنصرا ولا تخلها
لام الامر في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة استعماله وتدخل
في مجهول نحو لتنصر لقلة استعماله وجمع للمذكر اي علامة الجزم في جمع المذكر سواء
للغائب او للمخاطب سقوط نونه في امر الغائب والنهي ايضا نحو لينصروا
ولا ينصروا ولا في المخاطب نحو لا تنصروا ولام الامر لا تدخل في المعروف لما مر وو
حدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة المخاطبة سقوط نونها نحو لا
تنصري وفي البواقي وهي المفرد الذكر سواء كان غايبا وحاضرا والمفرد المؤنث
الغايبة سكونه لام الفعل الصحيحة صفة لام الفعل نحو لينصر بالجزم في
الغايب والغايبة ولا تنصر في الحاضر وسقوط لام الفعل المعتلة صفة
لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا يحتمل الاعراب بالحركات سوى النصب
فحذفت بالجازم علامة له نحو ليغز سوى نون جمع المؤنث فانها نونها
ثابت في الجزم نحو لينصرن وغيره اي غير الجازم وهو الناصب اي لا تسقط نونه
جمع المؤنث بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها

Copyright © King Saud University